

إطلاق أولى حملات الشيخة فاطمة الإنسانية الافتراضية لعلاج النساء في القرى السودانية



«أبوظبي:» الخليج

انطلقت أولى حملات الشيخة فاطمة الإنسانية الافتراضية العالمية لعلاج المئات من النساء في القرى السودانية تحت شعار «لا تشلون هم»، بإشراف أطباء الإمارات والسودان من المتطوعين في برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع، فيبادرة ذكية تُعد الأولى من نوعها في التطوع الصحي التخصصي لخدمة الإنسانية وتقدم نقلة نوعية في العمل التطوعي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني. ويأتي تدشين مبادرة التطبيب الافتراضي عن بُعد في السودان استكمالاً للمبادرات الإنسانية، التي وجهت بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والتي ساهمت بشكل فاعل في استقطاب وتأهيل وتمكين الأطباء من خدمة المجتمعات محلياً ودولياً. وأكدت نورة خليفة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، أن حملة الشيخة فاطمة الإنسانية الافتراضية العالمية استقطبت أبرز الكوادر الطبية الشابة الإماراتية والسودانية،

ومكنتها في العمل الإنساني الطبي الافتراضي في العديد من القرى السودانية لتقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية لما يزيد على 500 من النساء اللائي يعانين أمراضاً مزمنة أو معدية من خلال ربط مركز الطبيب الافتراضي في أبوظبي بالعيادات والمستشفيات الميدانية في القرى السودانية بتقنية الاتصال المرئي عن بُعد. وقالت إن الحملة تأتي في إطار الاستجابة الطبية العالمية والتوظيف الأمثل للحلول الذكية في الخدمات التطوعية العلاجية والوقائية للتصدي للأمراض المزمنة أو الوبائية، مؤكدة حرص برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع على تطوير أدوات عمل مبتكرة وخدمات ذكية تتناسب مع مختلف الظروف لتوفير خدمات استشارية صحية وعلاجية. وأضافت السويدي، أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية تولى العمل الإنساني معظم اهتمامها، وتحرص على تقديم الدعم الكامل لتوفير أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والجراحية والوقائية لمختلف فئات المجتمع، وبالأخص للمرأة والطفل. ومن جهته شكر الدكتور أبوزر محمد وزير الصحة بالولاية الشمالية في السودان دولة الإمارات حكومة وشعباً للدعم المستمر والمساعدة المتواصلة وبالأخص في المجالات الصحية مثمناً مبادرات «أم الإمارات» الإنسانية الافتراضية العالمية التي ساهمت بشكل فعال في إيجاد حلول واقعية لمشاكل صحية تعانيها المرأة. وأشارت سفيرة العمل الإنساني الدكتورة ريم عثمان إلى أهمية مبادرة الطبيب الافتراضي العالمية التي تعتبر أول منصة افتراضية إنسانية من نوعها علاجية ووقائية يتم فيها تقديم المعلومات والإرشادات الصحية بشكل تفاعلي مع الأطباء المتطوعين حول مختلف الأمراض المزمنة والوبائية. وأشارت إلى أن حملة «التطبيب الافتراضي» في محطتها الحالية بالسودان تأتي ضمن سلسلة من المبادرات الهادفة إلى إعداد المرأة القيادية في العمل التطوعي والإنساني، والتي تتضمن برامج تطوعية افتراضية وجلسات حوارية وملتقيات علمية. من ناحيتها أكدت العنود العجمي المديرية التنفيذية لمبادرة زايد العطاء أن المرحلة القادمة لحملة الشيخة فاطمة الإنسانية ستتضمن زيادة الكوادر الطبية التخصصية، ومضاعفة الحملات الطبية الافتراضية التطوعية، للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المرضى في مختلف القرى السودانية بالتنسيق مع وزارة الصحة السودانية والعديد من المؤسسات الإماراتية والسودانية التطوعية والصحية.